نسمع جعجعة ولا نرى طحينا !

عبد العزيز الدويلة

نقرأ ونسمع ما بين الحين والآخر عن وصول طائرات محملة بمرتبات خاصة بالموظفين المدنيين والعسكريين إلى مطار عدن ، وكذا عن وصول مرتبات العسكريين والمدنيين عبر ميناء الزيت بالبريقة ، بينما لا نرى من كل هذه الجعجعة طحينا، فالأوضاع كما هي عليه ، وأزمة الراتب ما زالت تتصدر مشهد معاناة الموظفين ... فما زال العسكريون لم يستلموا مرتباتهم لأكثر من ستة أشهر وكذلك الحال بالنسبة للقطاع المدني وكذلك إسقاط بدلات وعلاوات عدد كبير من الموظفين باستثناء صافي الراتب، الأمر الذي فاقم من معاناتهم في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغياب التدابير العاجلة منها عدم كفاية المساعدات والإغاثات الإنسانية التي بات واضحا أن هناك جهات معينة تستولي عليها ولا يتم إيصالها إلى الفئات المستهدفة والمستحقة.

ودائما ما تقدم الحكومة الشرعية أعذارا تبرر هذا التقصير مثل عدم توفر السيولة ، وكأن هناك جهات تمتص هذه السيولة ولا تسمح بدورة رأس المال الطبيعية ، وهذا ما يفسر خلو البنك المركزي من السيولة النقدية وبالتالي فإن عدم اتخاذ الحكومة إجراءات صارمة تعيد للبنك المركزي دوره ومكانته في تعزيزه بالإيرادات وضمان صرف المرتبات بصورة دائمة ومستمرة ومستقرة.

إن استمرار طباعة العملة لن يزيد الأمر إلا سوءا وليس هو الحل الأمثل لأن خطورته تكمن في سقوط مدو لقيمة الريال، الأمر الذي سيزيد الطّين بلة وتصاعد مستمر لأسعار المواد الغذائية.

وبالرغم من تنامي هذه الأزمة، ما زالت الأمور غامضة ولا ندري إلى أين تتجه دفة الصراع مع الانقلابيين وكيفية تعامل دول التحالف وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والتي بدا يظهر في الأفق ظهور قناعة لها ومؤشرات واضحة تنذر بإغلاق ملف الحرب في ظل تعنت وصلف الطرف الآخر من الانقلابيين وتساؤلات حول مستقبل الحكومة الشرعية تجعلها لا تبذل جهدا فعالا في حل الملف الاقتصادي فتعمل على تأجيل البت في قرارات شجاعة وحاسمة لحل كثير من المعضلات. هذا ناهيك عن ظهور قضايا ساخنة مثل صعود ملف القضية الجنوبية إلى الصدارة لتقرير مصير واستقلال الجنوب مما يفرض حلا شاملا للملف الاقتصادي.

هل يقوى الانتقالي الجنوبي على إعادة الاعتبار لإذاعة وتلفزيون عدن؟

ماجد الداعري

على المجلس الانتقالي الجنوبي أن يسارع خطاه الإعلامية البطيئة للانتصار للإعلام الجنوبي التاريخي وإعادة الاعتبار لإذاعة وتلفزيون عدن بإعادة بثهما بأقرب وقت ممكن وعدم ترك الإذاعات الداخلية الموجهة تواصل عبثها وتلويثها للأجواء الأثيرية للعاصمة عدن وبقية مدن جنوبنا الحبيب.

فأغلب الإمكانيات موجودة في محلها بعدن والكوادر قائمة على أهبتها بمنازلها تنتظر إشارة البدء وبرنامجا إشرافيا جديدا يحدد المسار لا أكثر.

فهل يفعلها المجلس الانتقالي الجنوبي ويقطع تسويفات حكومة الشرعية المغيبة جنوبا على مختلف المستويات ؟ ، أم أن المجلس ومشاريعه الإعلامية ماتزال أقل مقدرة على إدارة مشاريع وطنية هامة بهذا المستويات من الأهمية التي تحتاجها عدن اليوم بعد قرابة عامين على انقطاع بث إذاعتها وتلفزيونها لأول مرة منذ انطلاقهما كأقدم إذاعات وتلفزيونات في المنطقة العربية والشرق الأوسط؟ .

وجهة نظر

بالعلم والفكر

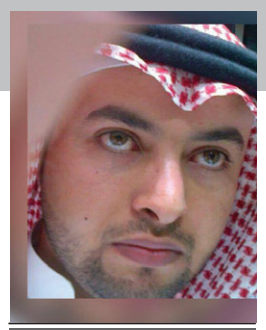

جمال الخلاقي

اقراء يامحمد ، قال ما انا بقارىء فبعد ان كررها امين الوحي جبريل عليه السلام على سيد الخلق محمد الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم قال :

((اقراء بأسم ربك الذي خلق))

انها اول كلمة ربانية تلقاها نبينا الأكرم عليه السلام من ربه واول مانزل في قرآننا الكريم اقراء وقد نزلت بصيقة الأمر ، اذاً نتساءل دائما متى نجعل من الوعي حيً ؟ ومتى تعي شعوبنا ان سلالم الصعود بالدولة نحو القمة او نحو النهضة الأقتصادية وغيرها هي صرحات العلم والمعرفه ، متى تعي الحكومات العربية ان اولويات اهتمامها التعليم والأهتمام بالصرح العلمي والقضاء على نسبة الأمية التي انتشرت بكمية هائلة في الوطن العربي وخصوصاً باليمن ، سبب الجهل وانتشاره ليست الحكومة وحدها فحسب بل المجتمع يتحمل جزء من هذه المعظله والمشكلة لأن من واجبنا كأولياء امور ان نزرع القيم الرائعة في اجيالنا وان نغرس في روحهم جوهر التعليم والعلم والمعرفة ، ما افتقدناه يجب ان لا نحرمه اجيالنا وان نكون سنداً وعوناً لهم ، على اولياء الامور رفع الهمة والرفع من معنويات اطفالنا وإثرى العامل النفسي بالإيجابيات التي من شأنها رفع مستوى التعليم لديهم لأن مانعاني منه اليوم هو تدني مستوى التعليم وتحطيم العامل النفسي لدى طلابنا وكأننا ننشىء جيل شعارة لا فائدة بالعلم ، وذهابهم الى المدرسة اصبح روتيني فقط وليس من اجل ان يغدوا يومه خيراً من امسه ولاكن المسئول الاكبر هي وزارة التربية والتعليم ثم الأدراج التي تحتها ، لذا فلا بد من تنظيف الادراج من الأعلى الى الأسفل لان شعار وزارة التربية والتعليم ذاهبة بخطتها التي تتجه بأجيالنا القادمة الى نحو الأمية وليس محو الأمية ، هل الحرب ذريعة من اجل اهمال الجانب التعليمي في عدن ام ان لكم في الحوثيين اسوة سيئة تقلدون بها اجندات هدم الطالب وجعله يتسلح بالجهل والطائفية من اجل انشاء جيل من القطيع والخراف ليتسنى لهم السيطرة عليه بعد ان سيطروا على فكره وزرعوا بداخله الجهل المركب وجعل دماغه خالية من الفكر بعد ان غسلوا دماغه بالشر ومضاعفة التجهيل بداخله ، الحرب ليست ذريعه ابداً ولنا في الدول التي نهظت من تحت ركام الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ، لماذا لا نفكر كيف استطاعوا النهوض من تحت الركام والدمار والقتل والموت والمآسي ،لما لا نفكر كيف نهضت اليابان التي اسقطت فيها قنبلتان نوويتان كانت هي الأسوء في تاريخ البشرية ، لماذا لا نفكر كيف انطلقت المانيا التي كانت مدنها مدن اشباح يسكنها حطام الحرب التي انهكتها ، نعم انطلقت المانيا وانتقلت نقلة نوعية في الأقتصاد وكل جوانب الحياة ، لماذا ينتابنا اليأس مواطنون كنا ام سياسيون لأي سبب عارض قد مر او يمر بنا ، لماذا لا نفكر كيف كانت سنغافورة في السبعينات والثمانينات الم تكن مجرد عن بلد تسكنها النفايات وشوارعها ممرات طفحت بها مياة الصرف الصحي فضلاً عن الفقر الشديد ، وهناك الكثير والكثير من الدول التي نفضت غبار الجهل عن ثوبها وتزينت بثياب العلم والتربية والأخلاق ، وانت عزيزي القارىء ربما ينتابك فظول وقد تتسائل :-

اذا كانوا تلك البلدان كما سبق ذكره اذا كيف نهضوا ببلدانهم الى اعلى القمم ؟؟

الجواب بكل بساطة هو ان لديهم قاعدة بنو بها شعوبهم بل اساس لايمكن ان تهد اركانه الازمات والحروب بعد ان اعتبروا بماضيكم وتعلموا من ماضيهم الأليم واستخلصوا من الدروس وتجاهلوا الم الماضي بكل صوره القبيحة واشكاله المدمره ، القاعده هو ان :-

العملية التعليمية لايمكن ان تتوقف ابداً تحت اي ضرف حصل بالبلاد طبيعي كان ام من صنع البشر ، العملية التعليمية لايمكن ان تتوقف مهما دارت عليهم من كوارث طبيعية كالزلازل والطوفانات وغيرها ، لا يمكن ان تتوقف العملية التعليمية تحت اي ضرف قد يحصل بالبلاد .

هذه القاعده الأولى اما الثانية فهي ابسط منها بشكل كبير وهي انهم فكرو فقط كيف ينمون العملية التعليمية في البلاد وان ينمو روح العلم والتعليم والأرتقى به لدى اطفالهم

لايوجد لديهم النفط ولا توجد لديهم الثروات الهائلة بل صنعوا ثروة هي اكبر من النفط والغاز وغيرها وهي الثروة التعليمية التي رفعتهم اشواطا فوق العرب وغيرهم ، لماذا لا نفكر واذا فكرنا لماذا نحصر فكرنا داخل دوائر ضيقة ومغلقه ، لماذا لا نجعل الوعي حيً يا من تحكمونا ؟؟

نحن لا نطالبكم بباقي مستحقاتنا الأنسانية التي هي واجبة عليكم لكل مواطن نحن لا نطالبكم بحقوقنا التي لم نحلم بها قط لأننا ننظر اليها وكأنها مستحقات من نسج الخيال

نحن نطالبكم فقط الأهتمام بالجانب التعليمي والقليل من الفكر الوعي الحي وكفى

بل هي حكومة الاختلاس والدمار !

عادل العبيدي

هي ليست كما نقول عنها ، أو نسميها ،بأنها حكومة الشرعية ، بل هي حكومة الاختلاس والتآمر و الدمار، جاءت إلى عدن بنية الإساءة والتضييق على شعب الجنوب لتجعله تائها وفي عوزة وانهيار ،وهذا ما حاولت فعله بالجنوبيين بعنجهية و تلاعب وفقد المسؤولية و بكل احتقار ،و إذا لم يحسم أمرها ، بما يراه شعب الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف مناسبا ، وما يصلح لها ، لنتخلص من تآمرها وشرها ،قد تنجح أن توقعنا في مخطط مستنقعها، ولا ندري لا سمح الله إلا ونحن في احتضار .

كيف لنا إلى اليوم ونحن مازلنا نطلق عليها صفة حكومة "الشرعية" ؟ ،هيهات بين المعنى العظيم لصفة الشرعية وبين الأفعال القبيحة التي تتعمد فعلها بنا وتتلذذ بذلك ،إلى هنا وكفى.. كفى.. في اختلاسها للأموال العامة ، في سوء إدارتها للمؤسسات ، في تعمدها افتعال الأزمات ، في خلق سياسة الفوضى ، في تصفية الحسابات السياسية ، في الارتهان للقوى المعادية ، في تعمد تضييع و تضعيف الانتصار الجنوبي ، في التقليل من شأن تضحيات المقاومة الجنوبية وشهدائها وجرحاها، ومرابطتها في جبهات القتال، في ممارسة أسلوب التجويع ، في الاستهزاء بالمطالبات الحقوقية والإدارية ، في التعدي على الثورة الجنوبية وأهدافها ومحاولة ردع الإرادة الجنوبية، في بث سموم المناطقية بين أبناء الشعب الجنوبي ومحاولة التحريش بينهم وبأسباب وأفعال حقيرة وخسيسة ،والتذرع بالكذب ، والتي كلها من ذات نفس حكومة التحريش والبلطجة، و كل تلك البلاوي والآفات والمشاكل التي يتجرعها الشعب الجنوبي منها ، عاده أيضا وباسم حكومة "الشرعية " !!.

إلى متى يأخذنا غباءنا للاستمرار في الاعتراف بأنها حكومة الشرعية وهي تذيقنا الويلات والآلام ومرارة الحياة ، وتحت راية الشرعية ؟.

إنها حكومة متنكرة للجميل والمعروف الذي يقدمه لها الغير، وهذا ما كان من الشعب الجنوبي وقادته ومقاومته وجيشه لها ، فقد عمل الجنوبيون لها - أي لما نسميها حكومة الشرعية - الكثير من أعمال المعروف ، فقد عملوا على التهيئة والتصفية لها من المخاطر و حمايتها ، والرضى في أن تتواجد بعدن ،جعلوا منها شرعية وقبحها الله من شرعية بتضحياتهم، ثم كان رد المعروف والجزاء من حكومة ما نسميها الشرعية للجنوبيين ، حيث كان منها التآمر عليهم بتعطيل الخدمات عنهم ، والتلاعب برواتبهم وقطعها عنهم ولمدة تسعه أشهر !، و كثير من الدسائس و الأعمال اللاإنسانية.

الأطفال بالشمال تقتل ، و الحرمات تنتهك ،ووزرائها يسمرون ويمرحون في مسارح مصر .

حاجة غير معقولة و غير مقبول الاستمرار بها ، لا منا ولا من التحالف ،أن يأتي بن دغر من أحضان علي صالح ، ليعطى منصب رئيس الدولة ، هاه وأيش؟ عاد نحن كنا نأمل منه الخير والصلاح وكأننا لا نعرف من هو بن دغر؟!.

الشعب في الجنوب رجاله ونساؤه و شبابه و أطفاله و موظفوه ، يعانون الغرق من مشاكل الحياة، بجميع خدماتها و حاجاتها ، وقد بلغ شكاها إلى خلف خلف أطراف العالم ، إرادة الشعب الجنوبي وتضحياته الغالية ليحقق مطلبه ويرفع علمه الجنوبي عاليا ،هي المفخرة العظيمة التي يتباهى بها أبناء الجنوب ،وحكايتهم التي يرددها الجميع ،وإنهم مستعدون بمزيد من التضحية لأجلها ،و لا تفريط فيها ، لتقابل بتحد ساذج من بن دغر أمامها وردا عليها ، معتبرا ما يقوم به من تحد للجنوبيين من إنجازات حكومته ، كإقامة احتفال سبتمبر بأبين، ،ثم احتفال صلاح الدين بعرض عسكري لبعض من الجنود الشماليين المتوشحين بعلم الوحدة الحقيرة ،،يالعظمة إنجازات وخطط بن دغر التي وصلت الفكرة منها أنها ليست بالأمر السهل على الجنوبيين !! ،وأن ورائها أهداف و مخططات احتلالية خطيرة ،منها نأخذ الحيطة والحذر منها، ولردعها يجب أن نعد العدة .

خلف مطلب الثورة الجنوبية في الاستقلال و إقامة الدولة الجنوبية تقف أمور ومصالح عظيمة للجنوبيين ، ينتظرها كل الجنوبيين ، الرجال والنساء والشباب والأطفال ، تتركز بدرجة رئيسية في الحفاظ على دمائهم ،و أن لا تترك حرماتهم عرضة للانتهاك، وأن تتحقق طموحاتهم وأحلامهم وأن يكون الغد المشرق آت لهم لا محالة .

و لهذا يجب علينا أن لا نعظم حكومة المنفى اليمنية باسم الشرعية ، لتتسلط علينا، وفينا تبث خبث سموم مؤامراتها، وعلينا أن نصنع مجدنا الجنوبي معتمدين على الله ثم على أنفسنا لنعيد الأهداف والمصالح و الطموحات وجميع الأمور الجنوبية إلى مجاريها الصحيحة .